

DNA إنجاز علمي ضد الجريمة الكاملة

البصمة الوراثية تحدد الجناة وهزيفي الحقائق بنسبة 100%

الحمض النووي يمكن الاعتماد عليه كوسيلة لفض النزاع والخلاف حول إثبات النسب

القاهرة 14 أكتوبر / وكالة الصحافة العربية:

ظل البحث الجنائي معتمداً على طرق الأدلة الجنائية التقليدية ، والتي من أبرزها بصمات أصابع اليد التي تعد أكثر الأدلة المتعامل بها حتى وقت قريب بالإضافة إلى التحليل الكيميائي للدم وبعض الأعضاء البشرية كالشعر والجلد والخلايا وعلى الرغم من تحقيق هذه الطرق لنجاحات كبيرة في الكشف عن الجريمة ومرتكبها

وأطلق على هذا التحليل أيضاً اسم (المطبعة الكوبية) لأنه عند تقاسم الخلايا البشرية وتكاثرها يسرع كبيرة فإن الحمض النووي يتكاثر أيضاً ليعطي صوراً طبق الأصل له بها كل المعلومات التي يحملها لنقلها إلى الخلايا الجديدة، ومنذ ذلك العايم أصبحت البصمة الوراثية هي الدليل الفعال للكشف عن هوية الأشخاص بدقة متناهية سواء كانوا من المجرمين أو الضحايا في الأعمال الجنائية، والتأكد من صحة نسب الأبناء غير الشرعيين في قضايا الاعتصاب أو الزنا، أو ادعاء امرأة بأن طفلها يخص شخصاً معيناً لإجباره على الزواج منها، أو طمعاً في ميراث، وفي قضايا تبادل المواليد في المستشفيات خطأً أو عمد، وتوقيع الطب الشرعي وتحديد الهمة الصحية والأشخاص الحقيقيين في مختلف هذه القضايا.

ولأن كل أسرار خلايا الإنسان توضع على هذا الحمض الضليل الحجم فهو مسؤول عن نقل الصفات الوراثية المبرمجة عليه عبر الأجيال بكل أمانة محققاً التفرقة والتمييز لكل جنس من الأجناس البشرية، بل وكل إنسان على حدة ببصمته الخاصة التي لا تتشابه أبداً مع أي إنسان آخر، ذلك أن الحمض النووي يوجد في أنوية الخلايا في صورة كروموسومات ومشكلاً وحدة البناء الأساسي لها، والمعلومات أو الصفات الوراثية الخاصة بكل كائن حي مستقرة على جزيء الحمض بصورة شقوية مبرمجة ومقدرة منذ بداية تكوينه.

احتمال التشابه غير

واردة

وتحتوي الأنوية على 32 زوجاً من الكروموسومات منها 22 زوجاً متماثلة في الذكر والأنثى، وزوج واحد يسمى الكروموسوم الجنسي يختلف في الذكر حيث يرمز له بالـ XY عن الأنثى ويرمز له بالـ XX.

وتشير المعلومات التحليلية إلى سيطرة الحمض النووي على نشأة الخلية تخلق آلية معينة لإبلاغ أوامر -إلى أي جزء من الخلية دون أن يتحرك من مكانه، فيقوم بصنع حمض نووي آخر يسمى الحمض النووي الريبوزي يرمز له بالحروف RNA ينقل إليه المعلومات الوراثية بالتربيط إلى التسلسل كما هي عليه ليبلغها إلى الخلية لتقوم بنشاطها منذ تكوين الخلية فتحدد الصفات الوراثية لهذا الإنسان، بصمته وصليته ومو نوع أنزيماته ولون بشرته وعينه.

وتتميز البصمة الوراثية بأنها

إلا أن الطب الشرعي ظل عاجزاً أمام عدد كبير من الجرائم والقضايا التي يصعب التوصل إليها عبر أي من هذه الطرق حتى عام 1948 حينما توصل عالم الوراثة د. إريك جيفري إلى الكشف عن التسلسل الخاص بالقواعد النيروجينية المكونة لجزيء الحمض النووي DNA الذي عرف فيما بعد بالبصمة الوراثية والتي ساعدت في الكشف عن الكثير من الأسرار الجنائية وفضحت أكاذيب المجرمين.



ال DNA إنجاز علمي ضد الجريمة الكاملة

التحليل استخدم في كشف أكاذيب الادعاءات اليهودية التي حاولت أن تقنع العالم بأن اليهود هم بناء الأهرام

كثيراً ما مع مسرح الجريمة أو الهروب، مع أن البصمة الوراثية لا تترك مجالا لعدم معرفة الجاني عند توفر قاعدة معلومات تحتوي عي البصمات الوراثية المشبوهين.

ولعبت البصمة الوراثية للحمض النووي دوراً مهماً لحل إغلاز قضايا التعرف على المجرم من خلال تحديد شخصية صاحب الدم في جرائم القتل، صاحب المني والشعر والجلد في جرائم الاعتصاب والاعتداء الجنسي، وصاحب الألعاب والعلب المأكولات والعلب السجاسير في ألعاب وألعاب السجاسير في جرائم السرقة، والموجودة على أغلفة الرسائل وطوابع البريد في جرائم التهديد والإبتزاز والطرود الملعومة والاختطاف، وكذلك تحليل الإنسان والعظام للتعرف على الأشخاص حيث يتم الكشف عن نوعية الجاني إن كان ذكراً أو أنثى وكذلك تحديد شخصيته، لتحديد البصمة الوراثية لطفرة في مجال الأدلة الجنائية وكشف الجرائم.

ولقد فتح هذا الكشف العظيم المجال للعلماء للأجتاهد التوصل إلى إمكانية تحديد طبيعة

الشخصية وميولها وما يمكن أن يعانيه من اضطرابات من خلال التركيز على بعض الجوانب في تحليل الحمض النووي، وهذا يفتح الأبواب واسعة أمام تقدم علمي كبير في هذا المجال يسهم في تحقيق الأمن وتوفير السلام في المجتمعات الإنسانية.

يقول د. كمال السعدني - كبير الأطباء بمحصول الطب الشرعي - إن هذا الإنجاز العلمي الذي حدث في عام 1984 على يد أحد العلماء الجاني عند توفر قاعدة معلومات تحتوي عي البصمات الوراثية المشبوهين.

ولعبت البصمة الوراثية للحمض النووي دوراً مهماً لحل إغلاز قضايا التعرف على المجرم من خلال تحديد شخصية صاحب الدم في جرائم القتل، صاحب المني والشعر والجلد في جرائم الاعتصاب والاعتداء الجنسي، وصاحب الألعاب والعلب المأكولات والعلب السجاسير في ألعاب وألعاب السجاسير في جرائم السرقة، والموجودة على أغلفة الرسائل وطوابع البريد في جرائم التهديد والإبتزاز والطرود الملعومة والاختطاف، وكذلك تحليل الإنسان والعظام للتعرف على الأشخاص حيث يتم الكشف عن نوعية الجاني إن كان ذكراً أو أنثى وكذلك تحديد شخصيته، لتحديد البصمة الوراثية لطفرة في مجال الأدلة الجنائية وكشف الجرائم.

ولقد فتح هذا الكشف العظيم المجال للعلماء للأجتاهد التوصل إلى إمكانية تحديد طبيعة الشخصية وميولها وما يمكن أن يعانيه من اضطرابات من خلال التركيز على بعض الجوانب في تحليل الحمض النووي، وهذا يفتح الأبواب واسعة أمام تقدم علمي كبير في هذا المجال يسهم في تحقيق الأمن وتوفير السلام في المجتمعات الإنسانية.

يقول د. كمال السعدني - كبير الأطباء بمحصول الطب الشرعي - إن هذا الإنجاز العلمي الذي حدث في عام 1984 على يد أحد العلماء الجاني عند توفر قاعدة معلومات تحتوي عي البصمات الوراثية المشبوهين.

بكل الاتجاهات

ارتفاع درجات الحرارة في العالم قد يجلب الملايا إلى بريطانيا



بريطانيا

لندن 14 أكتوبر / رويترز: قال أطباء بريطانيون أمس الخميس ان التغيرات المناخية قد تجلب الملايا وأمراضاً أخرى إلى بريطانيا وتتسبب في موجات حارة أكثر تكراراً سيكون لها عواقب خطيرة على الصحة.

وباستثناء مرض لايم فان الأمراض التي تنقلها الحشرات غير معروفة إلى حد كبير في بريطانيا. وذكر تقرير الجمعية الطبية البريطانية ان ارتفاع درجات الحرارة في العالم قد يغير ذلك في عقود قليلة.

وقالت الدكتورة فيفيان ناتانسون رئيسة إدارة العلوم والأخلاقيات في المنظمة " درجات الحرارة الأعلى والأمطار الأكثر غزارة قد تزيد انتشار أمراض تنتقل عن طريق العدوى مثل الملايا التي لم تكن موجودة تقريباً في السابق في المملكة المتحدة".

ويمثل الطقس الأكثر سخونة أيضاً خطراً كبيراً لزيادة أمراض سرطان الجلد وحروق وضربات الشمس.

وقالت الجمعية الطبية البريطانية إن جهاز الصحة الوطني الذي تديره الحكومة في حاجة إلى الاستثمار في سبل الوقاية والعلاج من المعضلات الصحية الخطيرة ذات الصلة بالتغيرات المناخية.

وفي أنحاء العالم يرى العلماء إن التغير المناخي قد يكون له عواقب مهلكة محتملة على صحة الإنسان.

ولخصت دراسة كبيرة بشأن المخاطر العالمية أجراها الباحث توني ماك مايكل من مركز علم الأوبئة وصحة السكان في استراليا في يناير كانون الماضي إلى ان التغيرات المناخية تمثل تهديداً جوهرياً على الصحة أكثر من الاقتصاد.

وتنبأ ماك مايكل بأن ما بين 20 مليون إلى 70 مليون شخص آخرين سيغيثون على الأرجح في مناطق الملايا في أنحاء العالم بحلول عام 2080.

الملكة رانيا تطلق حملة على الإنترنت لتغيير صورة العرب



الملكة رانيا تطلق حملة على الإنترنت لتغيير صورة العرب

عمان 14 أكتوبر / رويترز: أطلقت الملكة رانيا زوجة العاهل الأردني الملك عبد الله قناة خاصة بها على موقع يوتيوب YouTube.com الذي يحظى بإقبال هائل على الإنترنت في محاولة لاثاحة الفرصة للشباب لمنافسة قضايا تتعلق بالصورة النمطية للعرب والمسلمين.

وتشجع القناة مستخدمي يوتيوب على المساهمة بأرائهم عن الشرق الأوسط والحديث عن المفاهيم الخاطئة التي قد تكون تكونت لديهم عن هذا الجزء من العالم.

وقالت الملكة رانيا في رسالة مصورة بثت على موقع يوتيوب "في عالم يسهل فيه أن يتصل كل منا بالآخر ما زلنا غير متواصلين إلى حد بعيد. هناك عالم كامل من العجائب لا نستطيع أن نقره من خلال الصور النمطية. لذا فمن المهم لنا جميعاً أن نوحّد قوتنا ونتحّد لنحاول أن نهدم تلك المفاهيم الخاطئة".

الموت حقيقة وحكمة إلهية منذ أن خلق الله تعالى الكون في الأزل البعيد وكل المخلوقات مصيرها إليه لا محالة في ذلك ، ولكن الموت بحد ذاته يعتبر الميلاد الثاني والأبدى لقلة قليلة من بني البشر ومن هؤلاء الخالدين الراحل في عمق أعماق تربة الوطن المبدع /أحمد بن أحمد قاسم الذي صادف هذا من 4 أبريل الذكرى الخامسة عشر لوفاته .

يعيش بيننا وتنتفسه عطرأ فواحاً تنلذذه مع كل لحن من الحانة الرائعة تلك الألحان التي تتسمو معها النفس وتعلو إلى مراتب الراحة والانسجام بصوته الشقي والقوي المزوج بالأهات والأنات مترجماً أحاسيس ومشاعر متذوقها أغانيه .

وعزاًؤنا فيك يا حبيبتنا أحمد بأفراد أسرتك الكريمة إننا قد زرنا جسدك الملقوف بالقماش الأبيض في أفئدتنا وعقولنا وحصنناه كوردة بيضاء زرين بها صدورنا .

لن ننسلك أبداً وستذكرك الأجيال يا من ملكت وملاّت عواطفنا بأروع آيات الحب والشعور النبيل تجاه من نبههم ولا يزال الحزن يغمر قلوب عشاق ومدمني إبداعك ولحنك الدافي ولأناملك الذهبية الرقيقة لمداعبة أوتارها وعبر هذه الصحيفه الغراء (14 أكتوبر) نكرر الدعوة لجهات الاختصاص لاهتمام بأعماله الفنية لأنها إرثا مملوكا للوطن .

ونامل التفكير السليم ممن يهدم الفرار إعطاء الحق والانصاف لكل مبدعي اليمن لأتهم كالثقلانيل تصفيء دروب الحياة وبأنهم أفضل بني البشر .

محمد هادي احمد علي

مع الأحداث

لقد استطاعت مجموعة قليلة من المفكرين الاستراتيجيين الأميركيين المحافظين، صياغة نظرية متكاملة هي شرعية تغيير النظم السياسية الكيوتارية التي لا ترضى مسلكها الولايات المتحدة بالقوة العسكرية.

وهذه النظرية الاستراتيج الجديدة، بنيت على أساس مبدأ أرثوذكس القوم على حق التدخل للتعديل الدولي، أي رؤية أوضاع صارخة في بعض البلاد تهدد بعض الجماعات في قطر ما يخطر الإبادء، أو تخرق بشكل صارخ مبادئ حقوق الإنسان المستقرة.

وهكذا يمكن القول إن بروز مبدأ حق التدخل الذي يفتقر إلى أي تقنين في القانون الدولي المعاصر، يعد أحد المبادئ التي طرقت في عصر العولمة بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، والذي يهدد مبادئ سيادة الدول في الصميم.

لقد نبتت الولايات المتحدة الأميركية مهددة بتغيير النظم السياسية كما يهدد خبز إلهها الاستراتيجيين، نتيجة خبراتها التاريخية في كل من ألمانيا واليابان بعد هزيمتها في الحرب العالمية الثانية، خضعت كل من هاتين الدولتين لاحتلال أميركي، وقامت قوات الاحتلال بناء، على رؤية استراتيجية مدممة بإعادة صياغة دستور كل من الدولتين، والتدخل المباشر لتغيير أنساق القيم السائدة.

وهذه القيم - كما قدرت الولايات المتحدة الأميركية - كانت تنبع من تقاليد شبه عسكرية في كل من المجتمع الألماني والمجتمع الياباني، ما أدى إلى ظهور نمط الدول العسكرية، وهذا النمط ميز القيادات العسكرية في كل من البلدين، وفتح بها إلى مفاهيم عسكرية مدمرة سواء في أوروبا، والتي أدت إلى اشتعال الحرب العالمية الثانية، أو في آسيا حيث قامت اليابان بحملات استعمارية ضد جيرانها، التي اشتراكها مع ألمانيا في الحرب ضد الحلفاء.

من هنا نبتت الفكرة في إشاعة القيم الديموقراطية بناء على دستور يعطي اليد العليا للسياسيين المدنيين وليس العسكريين، بالإضافة إلى تغيير نمط التنشئة الاجتماعية، لصياغة جيل جديد من الشباب يؤمنون بقيم الحرية والديمقراطية.

بناء على هذه الخبرات قررت الولايات المتحدة الأميركية ضرورة إسقاط النظم السياسية العرفية الديكتاتورية التي كان يترجمه صدام حسين، وتحويله إلى نظام ديموقراطي يعطي أولئك الذين هم في المقدمة، نشأة على أنقاض النظم السياسية الشمولية والسلطوية العربية.

والواقع أن مبدأ التدخل السياسي من ناحية والحق الأميركي في تغيير النظم السياسية الديكتاتورية من ناحية أخرى، لم يكن سوى إيديولوجية استعمارية جديدة، الفرغ منها في العقام الأول لسيطرة على أبار النفط العراقي، والحكم في إمداد الدول المختلفة به، حتى تسيطر أميركا على السوق كيميائياً، والدليل على ذلك أن الشركات الأميركية وعلى رأسها شركة هالبريتون، التي اعطيت عقوباً مجاين الدولارات أصبحت هي المهيمنة على الاقتصاد العراقي، بالإضافة إلى السيطرة الأميركية المباشرة على النفط.

خمس سنوات مرت على الحرب في العراق سقط فيها للولايات المتحدة الأميركية أكثر من أربعة آلاف قتيل، وعشرات الآلاف من الجرحى، بالإضافة إلى عشرات الآلاف من الجنود الأميركيين الذين فروا من الخدمة العسكرية.

خمس سنوات من سخط فيها ملايين العراقيين المدنيين قتل وجرح في حرب عبثية لا هدف لها، ولا يبدو أن لها نهاية قريبة، وأدت الحرب - بالإضافة إلى التدمير الكامل للعراق - إلى أن يصبح موقلاً لأشد العصابات الإرهابية تطرفاً ودموية.

لقد انقلبت الدليل بالنيل، وأصبح من المستحيل التفرقة بين قوى المقاومة العراقية التي هبت للقاء عن العراق ضد قوى الاحتلال، والعصابات الإرهابية التي تنتمي إلى عديد من التوجهات الإيديولوجية، والتي تمارس قتل العراقيين

عن صيغة (الحياة) اللندنية

عن صيغة (الحياة) اللندنية